

فديريكو غاريسيا لوركا

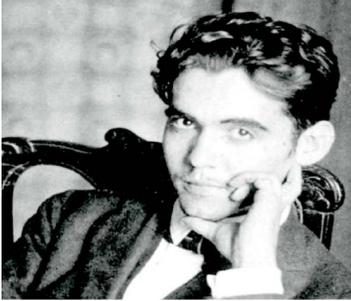
## إبن غرناطة البار

لا زالت اشعاره عالقة في اذهان الاسبانيين القدامى تحمل رقة في البيان وسلاسة في التركيب وعمقا بالمعنى فهو ابن غرناطة وصناعتها ؛ اشعاره ؛ كحفيف اوراق البرتقال ورفيف عرائش الكروم – مايرتحت الصبانيا الغرناطيات يرددنها بحميمية وغنج منذ ثمانين عاما مضت .

لم يكن لوركا شاعراً ذى مبادئ حسب – بل كان إنسانا بكل معنى الكلمة مسرحيا اجج مشاعرقرائه حين علموا انه لايفرق في جنس ولون ودين ؟

أخيلته مجنحة وأساليبه فذة استقاهما من ثنانيا المجتمع المديدي ؛ تجد المفردة الشعبية المتداولة تكتبها بلا ارتوش حتى لو كانت تحمل فظاظة وخشونة ولكنها تشذب (ن سوقيتها ) بعد أن يلبسها لباسا ترفا في ابنت الشورى وما عليك سوى أن تقرا رواثعه ؛ ( الاسكافية المحببة ) واصريانا ( بينديا )والزفاف الدامي ) واربيت برناردا ( البيا )

فكل مسرحياته تمتاز بنفس شعري



( ان مسرحه يتمتع بثلاثة خصال : رومانتيكية مرموجة بروح غنائية حزينة وهي تنج شطر الماضي وهزلية ناقدة مصحوبة بفعل غنائي والخالفة درامية تنججه اتجاهها رومانسيا )

في مسرحية الزفاف الدامي يقول : ( اننى اريد ان استقر في صدر اظفر فيه باندا

قلب خالص يسكب دفاه على جبال همساته الرقيقة تتوحد بي انظري هذه ودباي تصحو وتخضر

عندما أسكث باجيبيني ) ويقول في مقطع آخر: (الرفينو : هناك ربع ينشر الرب فالشوارع مقفرة لا يخالل فيها الا الريح

والناس يقبعون في منازلهم ولم ارى الا صبية بيكون عند مدخل الكيسيريا القديمة سياني القديس جرجيس ناشرًا زهرًا رداؤه القرمزية الفاتنة

لكي ليراه احد ) استلهم شعراء الحداثة ( عراقيين وعرب ) افكار لوركا وظفوها في اشعارهم الستينيون والسبعينيون بالأخص –

اغتيال لوركا في بداية الحرب الأهلية الاسبانية ومنعت كتبه واشعاره من التداول في زمن فرانكو ورتناه الشاعر انطونيو ماخادو رفاء فاجعاً فلوركا حارب وحشية الانسان حينما يكون خنجرًا مسموما في صدر أخيه

الانسان تحت اي ذريعة كانت سياسية أم دينية ! هذا ماشهدهته اسبانيا وما لبثت تذكر به العالم يوميا منذ عام 1936 فكيف بنا ونحن في العراق وقد بلينا بالف فرانكو ؛ كلهم يصلون ويصومون ويحجون بيت الله ولكننا نمسى على موت ونصبح على موت واغلبنا في العيار الثقيل ؛ الجرحى بالالها والازل الملايين والعاطلون بلا عد والمتسولون



جيوش تملئ الطرقات والاسواق والازقة.

تعبت الارقام من المغدورين والمهجرين والمغيبين والنازحين والمفقودين وابدأؤنا الكبار وكبرأؤنا لانوا بالصمت المطبق لأن اصواتهم وبحت من المناشدة ؛ وبقيت مقاليد البلد بيد من لا يخاف الله ولا يخشى العقابه .

عبد الهادي الزعر –بغداد

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر لاخذها مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

### حقيقة وطن

ان الوضع اصبح في العراق شبه خصام بين شخصين كل احد منهم يقول إنه الأصح وذلك المخطئ فراغ كبير يمل في البلد بعد انتهاه الةة القانونية للبرلمان الحالي حيث لا يكون هناك قانون يحمي القرارات التي تصدر أن استمر وأصر البرلمانين على البقاء تحت قبة البرلمان الذي أن خرجوا منه لاعودة لأغلب أعضاء الخاسرين كيف يتكرن حقايبنا!! التي حملها لهم حراسهم أربعة أعوام متتالية. لن يكون تذليل العقبات بدهم من هو الذي سيقف امامهم لتسهيل مهمة فتح طريق قد أغلق على عامة الناس البسطاء. بحجج أمنية أو خدمية وابن يضعون امتيازات خصصت لهم وأهمها الحصانة البرلمانية التي حصنتهم من اي محاسبة أو عقاب من هو الذي إذا إتصلوا به رد سريعاً نعم سيادة النائب ؛ هل يتكرن ايجادات العلاج والعلل والاهلون كان غرف البرلمان تقل لهم اتمت تمضون ونحن نبقى نمد الجدد بكل ما أتينا من مبالغ قد أودعت من واردات النفط لنعطها لهم . من هو الذي؛ لا يريد أن يكون هناك فراغ دستوري البرلمانين الخاسرون ؛ ام الحكومة المنتهية ولايتها ؟ هي أيضا لاقل امتيازاتها عن امتيازات التشريعية .

البلد وقع بين ساسة متسلطنين على ثرواتهم أكثر من خمسة عشر سنة ينهبون خيرات ما بينهم وتقسّم الحصص بالتساوي عليهم . أمام الشعب هم خصوم بعضهم البعض والشفاء هم احياء، أوفياء لبعضهم . من هو مخلص الشعب ؟؟ من تلك الاقات المتوحشة. الحيتان الضخمة. الرؤوس الكبيرة.

مالك رحيم

التجف

### الحياة المثالية الخيار الأفضل للتغيير

في ظل الدعوة التي تنادي بالحياة الكريمة للفرد والتي عليها أهل الغرب بالراسمالية والاشتراكية كذلك أهل الشرق منهم من مؤيدي أنظمة الغرب و القسم الآخر مدعي الإسلام بمثل تلك الناس نظرا لما في زماننا من ظلم الإسلام الفطري، هولا، قدموا أطروحاتهم والتي يريدون أن يحققوا الحياة الكريمة للفرد ولكن مجمل ماقدموه سواء أهل الغرب بنظرياتهم والتكنولوجيا التي توصلوا اليها في الحياة الدنيا وتطويرها وأهل الشرق والذين يظنون أنهم شعب الله المختار يعتقداهم افكار ومعتقدات ظنية ينسبونها للإسلام والتي كل يظهر منها الا التشتت والتفرق والقتل وسفك الدماء . هي كلها اوهام مايبخس حياة وانظمة أهل الغرب والتي تزول بزوال الدنيا وظنون مايبخس أهل الشرق مدعي دين الإسلام والذين لعنهم الله ووليه وتبره من افعالهم والتي لا تقدم للفرد الحياة المثالية التي خلق من اجلها ومطالب تحقيقها والتي تمثل الحياة الكريمة التي يسعد بها الفرد ايضا يكون على الكرة الأرضية والتي جاء بها من قبل ولازالو يدعون اليها مدعي دين السماء وهم حجج ورسل لتحقيقها وهي الحل الأمثل لتلك الحياة التي تضمن للفرد الحياة الدنيا والاخرة وهي الحياة الكاملة والتي لا يشوبها شائب وهمي ولا ظني عليه أهل أنظمة الغرب والشرق فهي تمثل الأمة الوسط والأمة صالحة الحياة المثالية التي يريدها كل مخلوق ولكن بشرطها وشروطها .

غيث الزبيدي

ديالى

### الظلم ظلمات

بلغة بسيطة ومفهومة وشيقة أقول كثيرة هي القصص التي تحدثت عن الظلم والطالين وقد تكون لكثيرتها تكون عاجزين احيانا في أن نسوق بعضها كي يكون مؤثرا في سياق لغتي المتعبص به الناس نظرا لما في زماننا من ظلم وظلمات لاحصر لها ولأعد تفوق التصور بحيث أفقدت كل القصص والروايات تأثيرها وحضورها ... ولعل أكثرها تأثيرا تلك التي في زماننا .. اسبطها والتي تكون قد رأينا فيها كيف أن الله استجاب للمظلوم مباشرة لمدة قصيرة بشهادة الشهود من غير تأخير ولا قيوء . فكما جاء في الاثر .. اتقوا دعوة المظلوم فما يبينها وبين الله سبحانه حجاب ولو كان المظلوم كافرا ... قبل أن تظلم أحدا تذكر أن الظلم ظلمات في الدنيا قبل الاخرة . فدعوة المظلوم كالرصاصة تجوب في الأفق لمستقر في اعز ما يملك الظالم دون أن يدري ومامن نذب أقوى على قلب النعمة الى نعمة أكثر من الظلم . فمن يظلم شخصا دون خشية من الله فهو أحق وعيبي، قرأت قصة عن امرأة قالت لضرتها التي لاتنجب موتي غيضا في بطني حين وفي يدي طفل وامامي ولد...قالت لها ذلك فقط لتغيضا بها فأتاضها الله بموت أبنائها كلهم على التوالي ويرزق الله ضررتها بخمسة اولاد.

يقول لي صديق قرأت في بعض الصفحات لأصدقاء على الفيس بوك أن بنتا تعيش مع اخوها وهو متزوج فبالغ في ظلمه لها ارضاء، لزويته وفي أحد الأيام أمرها لكي تجلب له ماء ليشرّب فتأخرت لأنها كانت تكسر قطع الثلج لتضفيه على الماء، فلما أحضرته أخذته منها ولكنها يرحله فإذها كئيباً .

يقول فخر سمعها تدعوا عليه بقطع رجله التي ضريرها بها. فخرح للقاء بعض حاجاته في مدينة اخرى بنفس اليوم ونفس الساعة فقتعرض لحادث أدى إلى قطع رجله التي ركل بالاعدام بها.

رجل حكم بالاعدام ويحكي لصديقه ويسأل انا لم اقل هذا الرجل صاحب القضية التي حكمت عليها ولكن سألني كقصتي قبل أن اعدم.

يقول كنت حينها وقبل عشرين عاما رئيس مخفر فأودعوا عندي رجلا حكم عليه بالاعدام فهرب مني فأتيت برجل بدوي مكانه فاعدموه في اليوم التالي هذه هي عدالة السماء وما أكثر ما في زماننا عدوانا وظلما .. لاتعجب أحدنا لارتكب على أحد لاتظلم أحدا لاتستهزأ بأحد ولاتمتدح بأحد.

فنحن خلقنا من التراب ونعيش على تراب ونرجع وندفن في التراب ومنه إلى الحساب فألى جنة وثواب أو إلى نار وعقاب مهما بلغت ولو اجترت السحاب فماتك الي رب لا يظلم أحدا رحيم كريم ولكنه شديد العقاب. احذروا دعوة المظلوم فما يبينها وبين الله حجاب. احذروا يوم لايفيد الندم .ولات حين مندم .ولات حين متأذرا .

علي العباسي

بغداد

ووضعها في التلاجة قبل أن أشرع بارتدائها لأنها ستكون مزادة بالانجماد وحماا ارتديها تذب بالتدريج حتى يبتل كل جسدي فأكون شبه عام على الأقل حينها أفرح كثيرا لأنني نجوت من مخالب الحرارة لكن...

استقتلي القبيلة !! أغسطس وحده يعلم إن كل من في منزلي متساوون بالحقوق والواجبات والمعانة كلنا نتدبر من سياط الحرارة ونشتم قساسة التيار الكهربائي ونضرب الصنوبر بعنف حله بيكي ويسقي شفاهنا الحطشة دون أن نفكر لحظة باننا أنبياء جدا

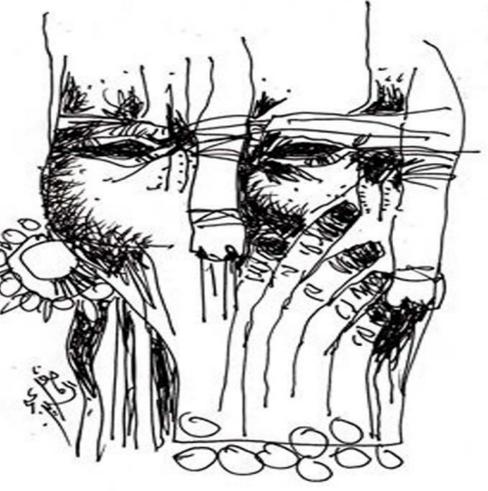
خرافة بعين واحدة لاتدمع وإن شائت أن تمد بي العون فأنها لم تتردد أبدا بتقديم الخالص لنا بطريقة أنسب من الحرب كتفجير بيتنا مثلا !! أغسطس يعلم كل شيء

إلا أن يفعل أن يراني هكذا ممددين على الجمر ليأنس بنغعات أماتنا الهجيبة ربما لأنه ولد من بين جناس الجحر قبل أن تزحمهم صفعات المعابد فلم يرث من قبائلهم سوى التخفي

احمد ابو ماجن - بغداد

في النهاية أيناؤك فإين هو حنان الأب ودعمه لابنائه ؟؟

عصام ناير - بغداد



المعانة والحروب وقاوموا احلك الظروف كل ذلك من اجل رفع اسمك وشانك وعلمك في كل ارجاء العالم، هم

ستحصل على وعلفة وفرصة إكمال الدكتوراه كتكريم لها ،بالإضافة إلى إنها لم تستدق بعد عودتها ،من المنحة الدراسية التي قدمتها نفس الجامعة البريطانية لإكمال الدكتوراه وذلك بامر من الدولة !!

كم من مدبح ومخترع تذهب انجازاتهم واختراعاتهم هباء مع الريح ، كما أن معظمهم لا يحققه لم يعترف بها. لم تلك الحواجز والعراقيل ؛ لم لا توفّر لهم ما يخدمهم في تحقيق اهدافهم ومشاريعهم لم لا تاخذ بايديهم نحو مستقبل أفضل. لم تضار عيون سهرت لبال ولبال حتى تخترع شيئا تنافس به الدول المتقدمة.. لم تتحطط اصابع كتبت آلاف البحوث والمقالات ؛ هل أصبح الحلم اليوم ذنبا ؛ أم أن هنالك أناس يجذبون التخلف والتراجع وبلا يريدون للعقول أن تنير وتكتشف وتنشأ والعقول الأخرى ؛ هل لحظة أشعر كأنهم يطبقون على هؤلاء المبدعون حكم الآية الكريمة حرفيا (( وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء من دحرج )) . حيث أن حكم الآية يقتضي بمعاقبة الكافرين وإن أعمالهم لا يقبلها الله وبالتالي أصبحت باطلة. يا وطني !! هؤلاء يدرسون ويتعلمون من احلك ياخدمهم كما خدموك واعترف بهم واعرفهم كما عرفوك.. هم خلفوا وتربوا فبك وسهروا وشهدوا

### وهم العبور

موضوع اليوم وهي (العبور) . فهذه الكلمة دخلت مسامعنا واستقرت في عقولنا الباطنية منذ كنا صغارا والذين سبقونا سمعوا بها وحتى الذين لحقوا بنا من بعد لم يستطيعوا ان يهربوا من أسرها وهكذا ، فألكل يعلم إن العبور يكون من مكان إلى آخر أو من صفة لأخرى او من مرحلة لأفضل منها .

والغريب عندما بدأنا نشاهد بعض الدول العربية وما حدث فيها وما يحدث الآن قد تردت هذه الكلمة بنسختها الكربونية حتى أصبحت من الشعارات القومية بعد أن كنا نحسبها حصرا علينا فقط ، حتى إن كثير من الشعراء والمطربين تغنوا بها تعبيرنا مرحلة العبور .....واصابت للشمس جسور

ظافر قاسم آل نوفة – بغداد

ولا شجرة.. وان الاحلام كالبحر تفيض من كل حذر وصوب ... الخ ،لكن لا أحد يعلم ان الذي يملك أحلاما صغيرة يعيش في بلد كبير ،صاحب الحضارات والثروات يكون الحلم فيه قد مات !! فلا شيء يسيير في هذا الزمان وفق إرادة الإنسان الا ما نذر ، وليس كل ما تمنناه ونصوبوا إليه يتحقق ؛ وهذا مثال حي للكفءات العلمية التي لا تحض يفرض كافة أو ظروف جيدة لتحقيق أحلامها ؛ (ز.ع. ح) طالبة هندسة برامجات مجتهدة ومواظبة في الأولى على مجتها في بريطانيا، حيث كانت تقبع في حجرة صغيرة وتقضي اليوم بأكملها في القراءة ولا تخرج منها إلا إلى الجامعة ، حصلت على شهادة الماجستير بتقدير امتياز ولها مقالات وبحوث منشورة في مواقع ومجلات عالمية ولقيت احتراما وتقديرا من قبل الجميع ،عانت إلى بلدها مصطعبة معها حقيبة صغيرة محملة بافكار ومشاريع كبيرة لتسخر جل ما اكتسبته هناك في خدمة الوطن ومصصلحة بلدها ، ولكنها تفاجت فور وصولها إلى ارض الوطن بقرار عدم السماح لها بإكمال الدكتوراه وعدم تعيينها في أي مؤسسة من مؤسسات الدولة بعد أن وعوها عندما تفوق وترفع علم العراق في اوروبا .

المشهور؛ نعم ،انه ذلك الولد !! قيل لنا ونحن صغار بان الإنسان الذي يملك ولو حلما واحدا على الأقل فهو إنسان ميت ،وهذا ما كبرنا وتعلمنا عليه فعلا .نضحنا ونضجت معنا احلامنا وطموحاتنا فاستغمت لأبعد الحدود لكن يبقى التساؤل هل من نتائج ؛ هل من عراقيل وحواجز؟ إن ما يعرقل تحقيق الاحلام هي عوامل كثيرة منها فقدان المستلزمات والادوات التحضيرية لسفعل ذلك الاستعصر في تحقيق الاهداف دون الاستعانة بالصبر والثاني ، كما لا ننسى العامل الأهم وهو عدم وجود الدعم مالي أو المعنوي للذفع بعبلة الاحلام نحو الاسماء لا ضهير أن العجلات ليست بتلك القوة أو أن الطريق غير منبذ وفيه مطبات كثيرة لكن الصبر والاستمرارية ضروريين طوال تلك الرحلة ،ولا يهم إن كانت وتدبيرنا من قبل الجميع ،عانت إلى بلدها مصطعبة معها حقيبة صغيرة الساعي، كما أن البعض لا يتمكنون من تحقيق اي شيء حتى لو توفرت كل الإمكانيات والدعم المطلوبين ،ذلك لانعدام الإرادة أو النقة بالنفس.

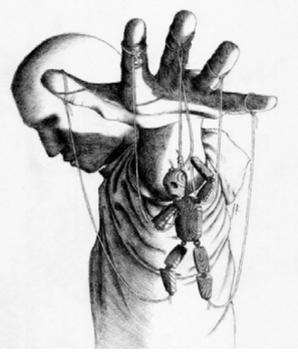
وكنا نجد نحن في معظم القصص والحكايات القديمة أن البطل يسكن في قرية صغيرة ولكن احلامه كبيرة، وقرانا حكما و أمثال عندما تفوق الاحلام حرة كاطير لا يتقيد بصحن

دعوني أقص لكم حكاية.. في قرية صغيرة مجبولة تقع في آخر البلاد لا تعرف الغنى ولا الفقر ولا يصلها سوى بضعة قطرات من الماء كما إنهما لا تعرف معنى الكهرباء، في إحدى الليالي ،دخل الأب غرفة ولده فوجده جالسا على الأرض وعلى جانبه شمعة تضيء بفعة صغيرة لا بأس بها من الخرفة ،ويعلق كومة من الأوراق بيده الأخرى ،سأله ماكل هذه الأوراق ؟ قال إنها مجموعة احلام ستنير القرية يوما ما ،فضحك الأب وقال بنى كيف ستحقق تلك الاحلام ونحن نطقن في قرية صغيرة لا يعرفها إلا الله ؛ وسكت الولد فواتي ثم قال : اني لا يهم إن كانت القرية صغيرة، مادامت الاحلام كبيرة . فتركه وسرع ،أي مضجعه يفكر مليا في ما قاله ولده. وبعد مرور سنوات عدة.. اكتشف أحد المهندسين ،بعد الدراسة الطويلة وإجراء عمليات التنقيب أن القرية تحتها مصادر وفروات نظفية تكفي لتغذية العالم وليس بلده فقط وهذا ما كان بالفعل ؛ فصارت القرية أهم مصدر للطاقة في البلاد بفضل تلك الاكتشافات ،وبالتالي نال ذلك المهندس شهرة واحتراما كبيرين كما أصبح بعد ذلك أحد أفضل العلماء في سؤال: اتعرفون من هذا العالم

### السيطرة على النفس والإغواء

كل شخص يتمنى ان يسيطر على نفسه ضد إغواءات الحياة المختلفة وهي موجودة في كل مجالات الحياة مثل الحمية القاسية والتمارين الشديدة وتجنب الاستمتاع بفعاليات الحياة الطبيعية ، وهذا قد يؤثر سلبا على الشخص وصحته بشكل عام .

وبدلا من التفكير على ان السيطرة على النفس هو مقاومة الإغواء وهو مباشرة أمامك ، بدلا من ذلك يمكن ان نقول هو إمكانية عدم الوقوع



غلام محمد هايس – البصرة